الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/49/208
S/1994/766
1 July 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣٧ (ب) من القائمة الأولية*
تعزيز تنسيق المساعدة الانسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فرادى البلدان أو المناطق

مجلس الأمن
السنة التاسعة والأربعون

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة ومجلس الأمن التقرير المرحلي لبعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان، عملا بالفقرة ٤ (أ) من قرار الجمعية العامة ٢٠٨/٤٨ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، المعنون "تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل احلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان لمنكوبي الحرب وتعميرها.

* A/49/50/Rev.1.

050794 290694 94-26476

المرفق

التقرير المرحلي للبعثة الخاصة إلى أفغانستان

أولا - مقدمة

١ - ظل المجتمع الدولي يرقب بقلق متعاظم استمرار الصراع في أفغانستان وآثاره الضارة. واعتمدت الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، القرار ٢٠٨/٤٨، المعنون "تقديم المساعدة الدولية الطارئة من أجل إحلال السلم والأوضاع الطبيعية في أفغانستان المنكوبة بالحرب وتعميرها". وقد طلبت الجمعية العامة في الفقرة ٤ (أ) من القرار، إلى الأمين العام "إيفاد بعثة خاصة تابعة للأمم المتحدة إلى أفغانستان في أسرع وقت ممكن للاجتماع إلى قطاع عريض من زعماء أفغانستان التماسا لآرائهم حول الطرق التي يمكن بها للأمم المتحدة مساعدة أفغانستان على أن تيسر على أفضل وجه التقارب الوطني وتعمير البلد وأن تقدم هذه البعثة إلى الأمين العام ما تخلص إليه من نتائج واستنتاجات وتوصيات بخصوص التدابير المناسبة".

٢ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، ازدادت حدة القتال في كابول وفي عدة مواقع أخرى من أفغانستان، مما أثار مزيدا من القلق بشأن تدهور الحالة في البلد، ولا سيما عدد الاصابات الملحوظ في صفوف المدنيين، والعدد الكبير للمشردين، وفشل القادة الأفغانيين في حل خلافاتهم سلميا. وفي هذا الصدد، أصدر الأمين العام بيانين في ٤ و ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ على التوالي، داعيا، فيما دعا إليه، إلى وقف فوري للأعمال القتالية. وأيد بيانه الثاني المبادرة مبكرا إلى ايفاد البعثة الخاصة حالما تسمح الظروف بذلك. وقد صدر هذا البيان بالتشاور مع الاتحاد الروسي، وجمهورية إيران الإسلامية، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، أصدر مجلس الأمن بيانه الرئاسي الأول بشأن أفغانستان (S/PRST/1994/4) منذ ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢. وأعاد هذا البيان إلى الأذهان أمورا من بينها دعوة الأمين العام للوقف الفوري للأعمال القتالية ورحب بعزم الأمين العام على إرسال البعثة في أقرب وقت ممكن.

٣ - وفي ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٤، عيّن الأمين العام السفير محمود المستيري رئيسا للبعثة الخاصة إلى أفغانستان. وأعقب ذلك، أن قدم إلى نيويورك حيث التقى عددا من المسؤولين الحكوميين الأفغانيين، بمن فيهم نائبان لوزير الخارجية والممثل الدائم لأفغانستان لدى الأمم المتحدة. كما التقى بممثل الاتحاد الروسي، وايران، وباكستان، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة، وممثلي بلدان أخرى. وسافر إلى واشنطن حيث التقى وزير خارجية أفغانستان ومساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لجنوب آسيا ومسؤولين آخرين في وزارة الخارجية للولايات المتحدة يتولون معالجة قضية أفغانستان.

٤ - وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٤، أعلن الأمين العام عزمه ايفاد البعثة في أقرب وقت ممكن. وفي ٢٣ آذار/مارس، أصدر مجلس الأمن بيانا رئاسيا ثانيا بشأن الحالة في أفغانستان (S/PRST/1994/12)، معربا فيه، في جملة أمور، عن "دعمه لهذه البعثة وحث جميع الأفغانيين على مساعدتها في الاضطلاع بولايتها، مما يعزز وقف العمليات الحربية، ويسهم في استئناف المعونة الانسانية وإعادة السلم في أفغانستان".

٥ - ويأتي الدعم الواسع الذي لقيته البعثة الخاصة في الجمعية العامة، التي اعتمدت بالاجماع القرار ٢٠٨/٤٨، مؤشرا مهما على رغبة المجتمع الدولي في مباشرة جهد أنشط للمساعدة على إنهاء النزاع في أفغانستان. كما أن بيانات الأمين العام ومجلس الأمن ساعدت البعثة الخاصة على نحو كبير.

٦ - وفي ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٤، بدأت البعثة الخاصة، برئاسة السيد المستيري، عملها في أفغانستان. وضمت البعثة بالاضافة إلى السيد المستيري السيد موسوريس، الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان، نائبا للسيد المستيري، والسيد فرانسيس أوكيلو، كبير موظفي الشؤون السياسية (مكتب الأمين العام في أفغانستان وباكستان)، والسيد تشارلز سانتوس، مسؤول الشؤون السياسية لأفغانستان (إدارة الشؤون السياسية)، والسيد خوان دي كاسترو، مسؤول الشؤون الاقتصادية (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية)، والسيد جون ميلز، الناطق الرسمي، والكولونيل هاري كويرك، المستشار العسكري (مكتب الأمين العام في أفغانستان وباكستان). وكان تكوين اللجنة يختلف خلال زياراتها لبلدان المنطقة وغيرها من البلدان المهتمة، وأثناء اجتماعاتها بالشخصيات الأفغانية في أوروبا.

٧ - وكان الدعم الفني والسوقي الذي وفره مكتب الأمين العام في أفغانستان وباكستان والمساعدة التي قدمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الانسانية لأفغانستان وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في أفغانستان لا غنى عنه. وأبدى جميع أعضاء البعثة درجة عالية من الكفاءة، وقدموا مساعدة ومشورة قيمتين حازتا على تقدير كبير.

٨ - ومن ٢٧ آذار/مارس إلى ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٤، قامت البعثة الخاصة برحلات في أفغانستان إلى جلال أباد، وكابول، ومزار شريف، وشبرغان، وهيرات، وباميان، وقندهار، وخوست، وفي باكستان إلى بيشاور، وكيتا، حيث عقدت اجتماعات مع عدد من القادة، والشخصيات، والجماعات الأفغانية. وخلال هذه الفترة، اجتمعت أيضا بمسؤولين باكستانيين. وبعد ذلك قامت برحلات إلى طهران، والرياض، وموسكو، وأنقرة، للاجتماع مع كبار المسؤوليين الحكوميين. وسافرت إلى جدة للاجتماع بمسؤولي منظمة المؤتمر الاسلامي (انظر التذييل).

٩ - واستطلعت البعثة آراء الأفغان من خلال الاجتماعات التي عقدتها مع القادة والجماعات، وفي خلال الاجتماعات الخاصة، والتجمعات الكبيرة، والخطابات العامة، فضلا عن المذكرات، وخطط السلم، والرسائل، والمذكرات التي تلقتها. واجتمعت بقطاع عريض من القادة السياسيين، بمن فيهم الرئيس برهان الدين رباني (الجمعية الاسلامية في أفغانستان)، ورئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار (الحزب الاسلامي في أفغانستان)، والمحافظ حاجي عبد القادر، والسيد عبد العلي مزاري (حزب الوحدة في أفغانستان)، والجنرال عبد الرشيد دوستم (الحركة الاسلامية الوطنية لأفغانستان)، والمحافظ اسماعيل خان (الجمعية الاسلامية في أفغانستان)، والقائد أحمد شاه مسعود (الجمعية الاسلامية في أفغانستان)، والبروفيسور عبد الرب رسول سياف (الاتحاد الاسلامي)، والرئيس السابق صبغة الله مجددي (جبهة التحرير الوطنية الأفغانية)، ومولاوي يونس خالص (الحزب الاسلامي)، وبير سيد أحمد غيلاني (الجبهة الاسلامية الوطنية لأفغانستان) والقائد جلال الدين حقاني، والسيد سيد منصور نادري وزعيم الطائفة الاسماعيلية في أفغانستان، ومحافظ قندهار غول أغا، والقائد أمير لالاي، والملا نقيب.

١٠ - واستطلعت اللجنة أيضا آراء الشخصيات المستقلة، والقادة والزعماء الدينيين والقبليين، والعلماء، ومختلف أعضاء الشورى، والجماعات النسائية والمهنية، والتنظيمات التجارية والطلابية. واجتمعت البعثة أيضا بعدد من الأفغان الذين يعيشون في الخارج، بمن فيهم ملك أفغانستان السابق ظاهر شاه.

ثانيا - النتائج

١١ - وفي كل مكان زارته، كانت البعثة الخاصة تلقى ترحيبا حارا من الأفغانيين العاديين وممن يتولون مواقع السلطة. وفي الواقع، فقد رحب بها الألوف في بعض الأماكن، بل عشرات الألوف من الناس. وكان هناك أيضا العديد من التظاهرات العفوية، التي غالبا ما كان يشترك فيها المئات، بل والآلاف في بعض الأحيان.

١٢ - وخلال مسار جولات البعثة، توجه إليها العديد من الأفغان معربين عن خواطرهم ومشاعرهم وعن أفكارهم وآرائهم بشأن الكيفية التي يمكن بها معالجة الأزمة الراهنة. وتلقت مقترحات خطية من معظم محاوريها الأفغان ابتداء من القادة السياسيين وانتهاء بالأفغان العاديين. وعرض معظم الأفغانيين الذين التقتهم البعثة آراءهم ببلاغة وحماس. وقدم العديد منهم مقترحات محددة ومفصلة بشأن الصراع الحالي. وعلى الاجمال، تلقت البعثة ما يزيد على ٣٠٠ من المقترحات السلمية، والرسائل، والطلبات. وقد ترك الطابع العملي والواقعي للآراء الكثيرة والمقترحات المتعلقة بالسلم أثرا حسنا لدى البعثة. إلا أن ما كان أكثر إثارة يتمثل في التقاء الآراء.

١٣ - ووجدت البعثة، أثناء تنقلها في جميع أرجاء أفغانستان، أنه على الرغم من أن بعض الأجزاء لا تزال في حالة حرب، فإن معظم أنحاء البلد، الثلثين على الأقل، تعيش في حالة سلم. فلقد كان من المثير، على

سبيل المثال، عدم مشاهدة أي أسلحة في الشوارع في هيرات. غير أنه يمكن الاحساس بآثار الحرب في جميع أنحاء البلد، مما يمد عدم الاستقرار ليشمل مناطق عديدة. وقد أجبر القتال مئات الآلاف من الناس، وخصوصا من كابول، على ترك بيوتهم، كما أدى إلى مقتل وجرح آلاف آخرين وعرقلة جهود الأمم المتحدة التعميرية والانسانية. وفضلا عن ذلك، فإن القتال قد قوض المؤسسات الوطنية الضرورية لاحلال السلم وإعادة بناء البلد.

١٤ - وحيثما التقت البعثة بالأفغان، كان الناس يدعون إلى وضع حد للقتال، وسفك الدماء، والتدمير، واستعادة السلم. وناشد الشعب الأفغاني أيضا الأمم المتحدة المساعدة على إنهاء النزاع وإحلال السلم إلى بلاده. وكانت مظاهـــر التعبير عن الامتنان، والدعم، والتشجيع مؤثرة للغاية حيث أن الناس طرحوا جانبا ما يعايشونه حاليا من اضطراب آملين مجددا في تحقيق حياة أفضل.

١٥ - وقد بدا أن القتال الدائر في كابول قد اتسم في معظمه باستخدام نيران المدفعية والصواريخ ومدافع الهاون وبعض أعمال القصف. ومع أن هذا النوع من أنواع الحروب لا يعرض المقاتلين أنفسهم لأخطار كبيرة بوجه عام، إلا أنه أسفر عن خسائر فادحة في أوساط المدنيين الأبرياء الذين تحملوا وطأة تبادل اطلاق النيران، ومنذ بداية الجولة الأخيرة من القتال، لم يكد أي طرف يستولي على أرض طرف آخر في كابول.

١٦ - ويسود انطباع بأن كثيرا من الجنود الذين يقاتلون لصالح أي طرف غير راغبين في فقد حياتهم في هذا الصراع. ويبدو أن معظم المقاتلين من الشباب و/أو المراهقين الذين قد يكون كثيرون منهم أميين. وعلاوة على ذلك، فقد أبلغت البعثة مرة أخرى بأن غالبية أولئك المقاتلين إنما يقومون بذلك من أجل المال، حيث أن هذه هي الوسيلة الوحيدة لكسب عيشهم الآن في كابول، والنقطة التي أوضحها كثير من الأفغان بشكل جلي، بمن فيهم كثيرون من المتورطين في القتال، هي أن النزاع الحالي لا يعد جهادا، بل صراعا على السلطة.

١٧ - وفي العديد من المواقع الشمالية، يبدو أن القتال يتضمن استخدام تكتيكات عسكرية أكثر تقليدية، مثل هجمات المشاة بهدف الاستيلاء على مواقع معينة، غير أنه، مرة أخرى، لم يحدث أي تغيير ذي شأن، فقد ذكر جميع الأفغان تقريبا الذين تحدثت اليهم البعثة أن الحل العسكري مستحيل. وقد بينت الأحداث التي جرت خلال السنتين الماضيتين، وعلى وجه الخصوص في الأشهر الستة الأخيرة، بوضوح عدم جدوى الخيار العسكري.

١٨ - وقد ترتبت على هذا النزاع أثر كبير في جميع أنحاء البلد يتمثل في تزايد التوترات في كثير من المناطق مما اشتعل معه الاقتتال في بعض الأحيان. ومع ذلك، عمد كثير من المقاطعات بوجه عام إلى تجنب المشاركة في المواجهات الحالية.

١٩ - وتتسم الحالة الاقتصادية الراهنة في البلد بهيكل أساسي اقتصادي يكاد يكون مدمرا بالكامل. ويبدو الاقتصاد وكأنما لحقه مزيد من التدمير خلال العامين الأخيرين حيث تدهور الناتج الحقيقي في الفترة ١٩٩٣/١٩٩٢. وقد دمرت أجزاء بأكملها في كابول وقندهار وهيرات وفي أماكن أخرى. ونهبت الصناعات الثقيلة والكبيرة في كابول ومدن أخرى وخربت الطرق والجسور وشبكات الاتصالات والكهرباء والمياه والمدارس ونظم الري ومحطات توليد الطاقة. وتداعى النظام المصرفي والطيران المدني. وقد وقع الكثير من التدمير أثناء القتال ضد الاحتلال الأجنبي والنظام الشيوعي. إلا أنه وقع كثير من الأضرار أيضا منذ انتقال السلطة في نيسان/ابريل ١٩٩٢.

٢٠ - وتفيد المؤشرات الأخيرة بتسارع الزيادات في الأسعار حيث زادت أسعار بعض المواد الغذائية والوقود بنسبة تتراوح من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ في المائة خلال السنة المالية الماضية. ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه باعتبار أنه لم تتخذ أية خطوات لإقرار رقابة مالية أو سيطرة نقدية. وقد نجم عن الآثار المباشرة للحرب انخفاض كبير في الإنتاج الزراعي حيث كانت المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية هي الأكثر تضررا. وقبل الحرب كانت الأراضي المروية تنتج ٧٧ في المائة من مجموع محصول القمح و ٨٥ في المائة من جميع المحاصيل الغذائية والزراعية. وقد تضرر ما يقدر بنسبة ٢٧ إلى ٣٠ في المائة من مجموعة نظم الري بصورة مباشرة من جراء الحرب ولا يدخل في هذا الاعتبار الآثار غير المباشرة لإهمالها أو تركها.

٢١ - كذلك يؤثر نقص الطاقة تأثيرا مباشرا على حياة معظم أفراد الشعب الذين يعيشون في المناطق الحضرية وشبه الحضرية من أفغانستان. ويؤدي عدم توافر الطاقة والوقود حاليا إلى إعاقة فعلية لجميع الخدمات الأساسية اللازمة للمجتمع مثل الإدارة العامة، والرعاية الصحية، والري، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والطيران المدني، والنقل البري والإنتاج الصناعي. ولم يعد يوجد الهيكل الأساسي الكامل من أجل الاستيراد والنقل والتوزيع والتخزين للمنتجات النفطية. كما تعرض معظم أسطول الناقلات الحكومية للتدمير أو استولت عليه الجماعات العسكرية، فضلا عن أن جميع خطوط أنابيب النفط من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق لم تعد تعمل. ويتم حاليا استيراد المنتجات النفطية على نطاق واسع بكميات صغيرة بواسطة أفراد أو مقاولين من القطاع الخاص. ومع ذلك فهذا النوع من التشغيل يتأثر بحكم الحالة الأمنية ولم يعد منظما بصورة كافية في الوقت الحاضر لتلبية احتياجات البلاد.

٢٢ - ونجم عن البنية الأساسية المدمرة أن لم يعد يوجد سوى قلة من الأوضاع الاقتصادية المحلية القادرة على الاستمرار في بعض المناطق فيما حيل بين اعادة قيام اقتصاد وطني وأقاليمي. وبالاضافة إلى ذلك، فبسبب النزاع الحالي، لم تستطع المؤسسات الاقتصادية الوطنية أن تدبر بنجاح أمور الاقتصاد.

٢٣ - وفيما يلي نقاط الاتفاق الرئيسية التي توفرت لدى البعثة:

(أ) جميع الأفغان الذين قابلتهم البعثة أعربوا بالإجماع عن توقهم العميق للسلم، وأدانوا القتال الجاري، وطالبوا بوقفه فورا. وقالوا إن القتال يتسبب في أعداد لا تحصى من خسائر الأرواح والدمار والجروح والتفكك والمعاناة الانسانية ويعتبرون أن إنهاء الأعمال القتالية خطوة ضرورية للشروع في عملية سياسية؛

(ب) كل أفغاني أبدى قدرا كبيرا من الاعتزاز بالانتصار على الاحتلال الأجنبي واسقاط النظام الشيوعي. كما أعربوا عن تقديرهم للتضحيات التي قدمها المجاهدون، غير أنهم أكدوا أنهم يشعرون بخيبة أملهم لتورط بعض قادتهم في القتال؛

(ج) جميع الأفغان طالبوا بأن تمثل حكومة أفغانستان ارادة الشعب الأفغاني، وبأن يسمح لجميع فئات المجتمع الأفغاني بالمشاركة في عملية سياسية نزيهة وشاملة. كما أعربوا عن تشككهم في أن تتيح الترتيبات السياسية الحالية تحقيق هذا الهدف؛

(د) جميع الأشخاص الذين قابلتهم البعثة الخاصة، بمن فيهم جميع القادة السياسيين، يجزمون بأن التدخل الأجنبي يغذي الأعمال القتالية في أفغانستان ويطيل أمدها، وأنه ينبغي أن يوضع حد لذلك لكي تمضي المصالحة إلى الأمام. وطلب كثير من الأفغان، بمن فيهم معظم القادة، أن تساعد الأمم المتحدة في منع التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لأفغانستان؛

(هـ) على الرغم من أن أفغانستان مجتمع متنوع ويضم انتماءات إثنية وقبلية ودينية كثيرة، فان الأهالي يعتبرون أنفسهم، أولا وأخيرا، أفغانا ومسلمين. ويريد جميع الأفغان ضمان سلامة أراضي أفغانستان وسيادتها؛

(و) هناك تأييد واسع النطاق لترتيب فترة انتقالية تتولى خلالها سلطة انتقالية ذات قاعدة عريضة إعادة النظام والأمن، وجمع الأسلحة، والاعداد لتنظيم شكل من أشكال التجمع أو الانتخاب يعكس تماما ارادة الشعب الأفغاني؛

(ز) معظم الأفغان يشعرون شعورا قويا بأن المجتمع الدولي والأمم المتحدة قد تخلوا عن أفغانستان خلال السنتين الماضيتين. وكثيرا ما يؤكدون أنه ربما تكون هذه آخر فرصة لتحقيق السلم في بلدهم. وقد أعربوا عن تقديرهم لنهج الأمم المتحدة الحالي الذي قالوا انه يشكل أفضل فرصة لتحقيق السلم في البلد، وكثيرا ما ناشد الأفغان الأمم المتحدة خلال مناقشاتهم مع البعثة، بألا تتخلى عنهم أو تتنكر لهم، وأن تشارك في كل مرحلة من مراحل العملية السياسية، وفي هذا الصدد، دعا كثير من الأفغان الأمم المتحدة إلى إعادة إقرار وجودها المادي والابقاء عليه في جميع أنحاء البلد، ولا سيما في كابول؛

(ح) معظم الأفغان يعارضون وجودا عسكريا مسلحا غير أفغاني، بما في ذلك قوات الأمم المتحدة لحفظ السلم. وقالوا انهم لن يقبلوا أي وجود أجنبي مسلح في بلدهم. ومع ذلك فقد أيدوا جميعهم على نحو ما شكلا ما من المراقبة من قبل الأمم المتحدة التي يمكن أن تشرف على وقف اطلاق النار وجمع الأسلحة الثقيلة والاشراف على انتخابات؛

(ط) معظم الأفغان دعوا إلى جمع الأسلحة وتجريد البلد من الأسلحة، ورأى كثيرون منهم أن ذلك ينبغي أن يبدأ في كابول. واقترحت بعض الجماعات أنه يمكن وضع برنامج لاعادة الشراء أو التعويض في مقابل الأسلحة. وأشار كثيرون إلى ضرورة أن تساعد الأمم المتحدة في رصد عملية نزع السلاح؛

(ي) ساد توافق واسع النطاق في الآراء بأنه من الضروري بذل جهد دولي ضخم للمساعدة في إعمار البلد، مع التركيز بوجه خاص على هياكله الأساسية المادية للبلد، كما تلزم المساعدة للمساعدة في اعادة انشاء الخدمات الطبية والتعليمية وإعادة بناء المؤسسات العامة، والمساعدة في التصدي لمشكلة الاتجار بالمخدرات. ويرى الأفغان أن الافتقار إلى البدائل الاقتصادية يشكل سببا من أسباب الحرب، وقد أعرب كثيرون عن خيبة أملهم لعدم تقديم المجتمع الدولي مزيدا من المساعدة. ويؤيد جميع الأفغان، بمن فيهم القادة، بدء جهود الاعمار بأقرب ما يمكن، ويعتبرون أن الإعمار جزء لا يتجزأ من تنفيذ عملية سلمية مستدامة؛

(ك) هناك توافق في الآراء، فيما يبدو، بضرورة انشاء نوع من قوة الأمن، بالنسة لكابول في البداية، لكي تصبح نواة لجيش وطني؛

(ل) الأفغان يرون أن من الأهداف الهامة للعملية السلمية ما ينبغي أن يتمثل في وضع واعتماد دستور جديد يجسد الشعور الوطني والهوية الوطنية؛

(م) بالإضافة إلى الأمم المتحدة، أعرب كثير من الأفغان عن ثقتهم في منظمة المؤتمر الاسلامي وتأييدهم ما تقوم به من دور في العملية السلمية، بما في ذلك نوع المراقبة المذكور أعلاه؛

(ن) ساد اتفاق واسع النطاق بأنه ينبغي إعادة اللاجئين إلى وطنهم بمساعدة المجتمع الدولي وأن يتم تسهيل مشاركتهم في العملية السلمية حتى قبل عودتهم؛

(س) ونهضت أيضا دعوات بأن يكون للأمم المتحدة دور في رصد حقوق الانسان إلى حين إقرار الأمن والثقة.

٢٤ - وكثيرا ما تعرضت المقترحات الكثيرة التي وردت، بما فيها مقترحات القادة السياسيين، بكثير من التفصيل لآليات وضع عملية سياسية مقبولة - وكثيرا ما كانت تلاحظ اختلافات في الرأي في الآليات الكثيرة التعقيد - غير أن البعثة الخاصة وجدت أن كثيرا من الأفغان يبدون مرونة فيما يتعلق بمقترحاتها وأنهم مستعدون لقبول التعديلات والتغييرات لجعل الاقتراح أكثر قبولا.

٢٥ - وقد كانت هناك بعض الاختلافات الأساسية التي ركزت على طبيعة العملية السياسية ونمطها، أي ما إذا كان ينبغي مثلا تشكيل مجلس شورى (هيئة أو مجلس استشاري)، أو تجمع وطني (لويا جيرغا) (مجلس أكبر أو جمعية كبرى على الطريقة التقليدية)، أو إجراء انتخابات، أو إيجاد مجموعة ما من هذه الأمور معا. ورغم أن جميع الأفغانيين تقريبا أعربوا عن رغبتهم في شكل ما من أشكال الفترة الانتقالية التي يستعاد فيها الحكم الفعال، كان هناك اختلاف في الرأي، لاسيما فيما بين القادة، بشأن نوع الخطوات اللازمة لتحقيق هذه الغاية وعدد هذه الخطوات وترتيبها. ورغم التطرق مرارا إلى ذكر التجمع الوطني (لويا جيرغا)، رغم وجود بعض المعارضة له، بوصفه منبرا يمكن عن طريقه إقامة حكومة نيابية، غير أنه كانت هناك اختلافات بالنسبة لتوقيته وتكوينه ومهامه، ولكيفية عقده.

٢٦ - أعربت جميع البلدان في المنطقة والبلدان المعنية الأخرى، التي قامت البعثة الخاصة بزيارتها، بما في ذلك الاتحاد الروسي وايران وباكستان وتركيا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية عن تأييدها الكامل لجهود الأمم المتحدة وعرضت تقديم كل ما يلزم من مساعدة. وفضلا عن ذلك، أكدت جميع البلدان التي استشيرت أنها تريد أن يتحقق السلم والاستقرار لأفغانستان مع المحافظة على سلامة البلد الإقليمية وسيادته حيث يقرر الشعب الأفغاني اسلوب حكمه بعيدا عن التدخل الخارجي.

٢٧ - وعقدت البعثة الخاصة اجتماعين الأول في جدة والثاني في اسلام أباد، مع السفير بكر، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية وممثل منظمة المؤتمر الإسلامي بالنسبة لأفغانستان. وركزت المباحثات على الطريقة التي تستطيع بها الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي التعاون لإحلال السلم في أفغانستان.

ثالثا - الاستنتاجات والتوصيات

٢٨ - لابد أن ما يبدو من اعتقاد الأغلبية الساحقة من الأفغانيين بأن النزاع الحالي يشكل صراعا على السلطة هو مبعث قلق شديد، فقد أدت آخر مراحل النزاع، التي بدأت في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤، إلى تصدع البقايا المتبقية من الادارة المركزية العاملة في أفغانستان، التي تم إيجادها بموجب اتفاقات تم التفاوض عليها في اسلام أباد وجلال أباد.

٢٩ - ولم تفاجأ البعثة فقط بالاعتقاد الشائع فيما بين الأفغانيين من أن هناك تدخلا أجنبيا كبيرا ومنتظما بل كذلك بعمق كراهية الأفغانيين لمن يظن بأنهم يؤججون النزاع في أفغانستان، ورغم أن جميع

من حاوروا البعثة من المنطقة قد أعربوا عن تأييدهم الكامل لسيادة أفغانستان ووحدة أراضيها واستقلالها، فإن هذه التصورات ينبغي أن تكون محور اهتمام المجتمع الدولي.

٣٠ - إن أفغانستان اليوم هي أحد أكبر البلدان المنتجة للأفيون والمخدرات الأخرى في العالم. ولا يحصل زارعو هذه المحاصيل غير المشروعة سوى على النزر اليسير فيما تجمع معظم الأموال في أماكن أخرى. ومن الواضح أن الافتقار إلى سلطة مركزية وعدم الاستقرار في البلد قد أسهما في زيادة انتاج المخدرات المحظورة والاتجار بها.

٣١ - ويزداد النزاع في أفغانستان أيضا بسبب الفوضى في الحالة الاقتصادية والافتقار إلى بدائل اقتصادية عملية. وقد رأى العديد من الموجودين خارج أفغانستان أن من الضروري أولا أن يتحقق السلم ثم يأتي التعمير، غير أن البعثة ترى أن تقديم المساعدة من أجل التعمير ينبغي ألا ينظر إليه بوصفه أمرا مستقلا عن التوصل إلى حل سياسي دائم بل باعتباره جزءا متكاملا منه. فالنشاط السياسي والاقتصادي قوتان مترابطتان ومتداخلتان، ويجب الربط بينهما في أفغانستان بطرق تشجع على السلم. ومن المهم الإشارة إلى أنه في المناطق التي تم تشجيع مثل هاتين القوتين، يرى المرء بدايات لنشاط اقتصادي مستدام، وقيادة سياسية مسؤولة، وإدارة فعالة.

٣٢ - وبرغم أنه قد يتعذر البدء بجهود التعمير وقت استهلال عملية سياسية، فمن اللازم أن تبدأ جهود التعمير في أعقاب ذلك على الفور. وإلى أن يتم إصلاح النسبة الأساسية للبلد وإعادة خدمات الصحة العامة والتعليم فلن تتوافر المتطلبات اللازمة لقيام نظام مالي مستقر ولسوف يظل الاقتصاد الأفغاني على حالته المتداعية.

٣٣ - وقد قام برنامج الأمم المتحدة، بمساعدة من الفاو ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ببذل بعض الجهود الناجحة ولكن المحدودة في مجال التعمير في أفغانستان انصبت أساسا على تعمير وإعادة تأهيل نظم الري والطرق والجسور والمساكن وإنتاج البذور من أجل الاستخدام الزراعي. وكثيرا ما واكب هذه الجهود عمليات إزالة الألغام. وقد أحرزت نجاحا في التشجيع على بذل النشاط الاقتصادي وإشاعة الحياة الطبيعية في بعض المناطق. وفي هذه الحالات اجتذبت إعادة بدء النشاط الاقتصادي عودة المشردين واللاجئين على السواء. كما أن نهج التعمير الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ساعيا إلى التعاون مع المجالس المحلية على صعيد المقاطعات، ثبت أنه نهج واعد للغاية في تحديد وتنفيذ المشاريع من أجل إعادة تنشيط المجتمعات المحلية. وما برح عدد من الوكالات والبرامج الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية المقدمة لأفغانستان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عاكفة على تنفيذ مجموعة متنوعة من المشاريع المهمة التي تعد مكملة لجهود التعمير بالإضافة إلى ما يتوجه منها للأغراض الإنسانية.

٣٤ - على الرغم من وجود التوتر الإثني والقبلي، الذي توسع خلال السنتين الماضيتين من جراء النزاع الحالي، فإن الفكرة الشائعة عن أفغانستان بوصفها دولة مستقلة ذات سيادة ما زالت عاملا قويا. غير أن وحدة الأمة الأفغانية معرضة للخطر على نحو متزايد من جراء النزاع الحالي: فلم يقوض هذا النزاع قدرة الزعماء السياسيين على توفير الحاجات الأساسية للشعب فحسب، بل أدى أيضا إلى إضعاف شرعية وأهمية المؤسسات الحكومية اللازمة للمحافظة على الاستقلال والسلامة الإقليمية للدولة في حد ذاتها. وإذا لم يتم فعل شيء للقضاء على العنف والبدء في عملية سياسية تمثل فيها جميع قطاعات المجتمع الأفغاني، بما في ذلك جميع الفئات الإثنية والقبلية والدينية، قد يتزايد التفكك ليشكل خطورة محتملة مع ما يحمل ذلك من آثار إقليمية ودولية خطيرة.

٣٥ - من الواضح للجميع تقريبا في أفغانستان، وحتى لعدد من المشتركين في القتال، أن من المتعذر على أي من الطرفين أن يحقق نصرا عسكريا. فاستمرار الحرب لا يخدم أي هدف، سوى الحيلولة دون ظهور عملية سياسية نيابية حقا وتعمير للبلد. ويبدو أن الشعب الأفغاني بدأ يفقد الثقة، أو هو فقدها فعلا، في قدرة العديد من زعمائه على حل خلافاتهم سلميا. لكن الشعب الأفغاني لم يفقد إيمانه ببلده بعد.

٣٦ - إن ما تدعو إليه الحاجة على الصعيد الوطني، هو إنشاء سلطة انتقالية مقبولة تستطيع أن تشرف على وقف إطلاق النار، وتفرض عملية لنزع السلاح، وتوفر الأمن في جميع أنحاء البلد لا سيما في كابول، وتحضر لشكل من أشكال الانتخابات خلال سنة أو سنتين. وقبل أن يتم إنشاء مثل هذه السلطة، يجب أن تتوقف الأعمال القتالية في أنحاء البلد. ويجب أن تضم أية عملية سياسية ناجحة جميع قطاعات المجتمع الأفغاني وفئاته. إن الافغانيين يبحثون عن السلم. وكثير من الزعماء الذين تكلمت البعثة معهم مستعدون للعمل، بمساعدة من الأمم المتحدة، على إقامة عملية للسلم.

٣٧ - وعلى الرغم من أن كثيرا من الافغانيين أعربوا عن خيبة أملهم بشأن المبادرات السابقة، إذ فشلت جميعها في إحلال السلم في البلد، فإنهم متشبثون بألا تتخلى الأمم المتحدة عنهم، ويناشدون ألا تخيب المنظمة والمجتمع الدولي آمالهم. وفي الوقت الحاضر، لا يحظى أي بلد في المنطقة أو أي بلد آخر بالتأييد والاحترام اللذين ما زالت تحظى بهما الأمم المتحدة في أفغانستان. وقد رأى الافغانيون كيف أن غياب الاهتمام الدولي أدى جزئيا إلى تغذية الاضطراب بخلق الانطباع بأن العالم لم يكترث بقيام سلم أو حرب في أفغانستان.

٣٨ - ومن الواضح أن الوقت قد حان كي تقوم الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتقديم المساعدة للأفغان على نحو أكثر فعالية في مجال تحقيق السلم لبلدهم. إن على المجتمع الدولي والأمم المتحدة أن يواصلا العمل من أجل السلم. ومن شأن جهود شاملة وناجحة لتشجيع السلم، أن تربط بين المساعدة الدولية المقدمة بغرض التعمير وبين حوار سياسي وطني حول وضع ترتيبات انتقالية مقبولة، ولابد لمثل هذا العمل أيضا من أن يتبع بذل جهود جماعية ومنسقة لتشجيع فض الاشتباك الإقليمي.

٣٩ - إن الفرصة متاحة لتغيير المعادلة السياسية والعسكرية الحالية المتأزمة باتباع سبل دبلوماسية عملية بدلا من ارسال قوات كبيرة لحفظ السلم أو بذل جهد دولي موسع آخر، وذلك لنقل أفغانستان من حالة الحرب إلى طريق السلم. وفي أي من هذه الجهود، من المهم الاعتماد، لا على رغبة جميع الافغانيين في إنهاء الحرب فحسب، بل كذلك على براعة الافغانيين وإيمانهم بأمتهم لدفع عملية السلم إلى الأمام. لقد رأى الأفغانيون أن الأمم المتحدة هي المخرج الأخير والوحيد. وينبغي ألا يتوهم أحد أن هذه المهمة سهلة. فسوف تتطلب صبرا ومثابرة ونهجا سياسية مبتكرة. غير أن من الممكن إيجاد قوة دافعة نحو السلم.

٤٠ - إن المرحلة الأولى من عودة الأمم المتحدة إلى المشاركة بجهودها سوف تنطوي على ما يلي:

(أ) في ضوء الطلب الشديد من قبل جميع الأفغان على وجود الأمم المتحدة في أفغانستان، ينبغي للمنظمة أن تعيد وجودها السياسي الفعلي في كابول. وإذا لم يمكن ذلك، فيمكن أن تكون جلال أباد موقعا مؤقتا، مع قيام الممثل السياسي بإجراء زيارات عديدة إلى كابول وزيارات إلى المدن الأخرى. وقد تفكر وكالات متخصصة وبرامج أخرى في العودة على نحو أكمل إلى أفغانستان، لا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بغرض تعزيز التنسيق بين الجانبين السياسي والتعميري في أرض الواقع في أفغانستان. كما ينبغي تشجيع الحكومات على العودة إلى اقامة وجود لها في أفغانستان؛

(ب) نظرا لضرورة اتخاذ مزيد من الاجراءات الدولية وتركيز اهتمام أكبر بصدد الحالة في أفغانستان، يوصى أن يتم انشاء فريق عامل من البلدان المعنية بالسلم والأوضاع الطبيعية والتعمير في أفغانستان بحيث يساعد عن كثب جهود الأمم المتحدة السلمية ومن ثم يعد لعقد مؤتمر دولي معني بأفغانستان؛

(ج) يوصى بأن تبدأ الأمم المتحدة، في سلسلة من المشاورات المتعمقة مع مختلف القادة الأفغان بشأن إقامة سلطة انتقالية راسخة وتحقيق وقف كامل وشامل لإطلاق النار؛

(د) إن تحقق وقف لإطلاق النار في جميع أنحاء البلد وإقامة سلطة انتقالية أمران أساسيان في سبيل خلق الظروف لإجراء انتخابات حرة وعادلة. وهذه الانتخابات هي الطريقة المثلى لكفالة مشاركة جميع قطاعات المجتمع الأفغاني في تقرير مستقبل البلد. وفضلا عن ذلك، قد يكون من المفيد استكشاف إمكانية الاستفادة من الهياكل المحلية في صنع القرار، كالمجلس الأكبر أو الجمعية الكبرى، لتسهيل ايجاد الظروف اللازمة للانتخابات.

التذييل

خط سير البعثة الخاصة

١ - في إسلام أباد بدأت البعثة الخاصة في إجراء محادثات بهدف الترتيب لوقف إطلاق النار يتيح لها زيارة كابول والاجتماع إلى ممثلي الأطراف المشتركة في الأعمال القتالية بالإضافة إلى ممثلين من قطاعات المجتمع الأفغاني الأخرى. وفيما كانت تتخذ ترتيبات للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في كابول، سافرت البعثة إلى جلال أباد في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٤ حيث زارت الأشخاص المشردين الذين فروا من كابول منذ مطلع كانون الثاني/يناير واستمعت إلى آرائهم. والتقت البعثة أيضا مع حاجي قادر محافظ جلال أباد ومع مجالس شورى مقاطعات نانغرارهار ولاغمان وكونار ومع نحو ٢٠٠ من زعماء القبائل والمثقفين.

٢ - ومن ٢ إلى ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٤ عقدت البعثة اجتماعات في كابول مع سعادة الرئيس برهان الدين رباني رئيس دولة أفغانستان الإسلامية؛ وسعادة قلب الدين حكمتيار رئيس الوزراء؛ والسيد عبد العلي مازاري زعيم حزب الوحدة والأستاذ عبد الرب رسول سياف زعيم حزب الاتحاد الإسلامي؛ والسيد عبد الكريم خليلي وزير المالية بالإضافة إلى وزير التجارة والسيد مرتضوي؛ والقائد أحمد شاه مسعود؛ وممثلي مجلس التنسيق الأعلى بما في ذلك دكتور هـ. مجددي ممثل جبهة التحرير الوطنية الأفغانية والجنرال فوزي ممثل جمبيش - إي - ملي، وممثل عن حزب الوحدة وهمايون جرير من الحزب الإسلامي. وبالإضافة إلى ذلك، التقت البعثة مع القائد جلال الدين حقاني ومحمد على جاويد نائب قائد الحركة الإسلامية ووزير التخطيط، ومع الدكتور نجيب الله لافرائي، وزير الدولة للشؤون الخارجية؛ والسيد أرسلان رحماني نائب رئيس الوزراء علاوة على نائب رئيس الحركة الإسلامية (محمدي)؛ ومع محافظ لوغار ومع مجموعة من أهل الشورى فيها وجرى ذلك في مدينة محمد أغا حيث عقد اجتماع في الخلاء. والتقت البعثة أيضا مع مجلس المقاطعات الأربع عشرة بقيادة الجنرال ظاهر عظيمي (الحركة الإسلامية)؛ ومؤسسة الإمام الغزالي؛ ومع السيد فضل كريم إيماق عمدة كابول وتجمع من ممثلي الأقاليم في مجلس المدينة. واجتمعت البعثة إلى مجلس التنسيق للأشخاص المشردين ومع ممثلين آخرين عنهم وعن رابطة المحامين ورابطة خادمي السلم، ومع مجموعة من أساتذة جامعة كابول، ورابطة المرأة الأفغانية ومنظمات اجتماعية أخرى. وفي أجزاء شتى من المدينة والمناطق المحيطة بها اجتمعت البعثة مع عدة تجمعات منظمة أو عفوية ضمت أعدادا كبيرة من الأشخاص الذين تقدموا بالتماسات وملاحظات.

٣ - وفي يومي ١٦ و ١٧ نيسان/ابريل زارت البعثة الخاصة مزار شريف حيث حياها آلاف الأشخاص. واجتمعت البعثة إلى الجنرال عبد الرشيد دوستم رئيس الحركة الوطنية الإسلامية لأفغانستان وأعضاء آخرين بالحركة. والتقت أيضا بمثقفين ومهنيين وممثلين عن رابطة للأطباء وجماعات نسائية ومع شيوخ من مزار شريف، ومع ممثلين من المقاطعات الشمالية والأشخاص المشردين. وعقدت البعثة اجتماعات مع عدد من الشخصيات السياسية بما في ذلك السيد سيد منصور ناظري زعيم الاسماعيلية في أفغانستان والسيد توانا طلقاني وزارت معسكر الأشخاص المشردين من كابول. وسافرت البعثة بعد ذلك بطريق البر

إلى شبرغان حيث حضرت اجتماعا مفتوحا حضره عشرات الآلاف من الأشخاص الذين أعربوا بحماس عن تأييدهم للبعثة وقدم خلاله كثير من المقترحات. وبعد ذلك أجرت البعثة محادثات خاصة مع الجنرال دوستم.

٤ - وفي يومي ١٨ و ١٩ نيسان/ابريل كانت البعثة في هيرات حيث أجرت عدة اجتماعات مع المحافظ إسماعيل خان. كما اجتمعت إلى جمع من المحافظين والقادة والممثلين الآخرين من ١٤ مقاطعة أفغانية قاموا بعرض خطتهم للسلم. وفضلا عن ذلك، اجتمعت البعثة مع الدكتور جليل شمس نائب وزير الخارجية ومع شخصيات بارزة وجماعات نسائية وكبار رجال الأعمال. وحضرت البعثة أيضا العرض العسكري السنوي الثاني المقام احتفالا بتحرير هيرات.

٥ - وفي ٢٠ نيسان/ابريل، وصلت البعثة إلى باميان حيث استقبلها حشد كبير وحضرت تجمعا عرض فيه الزعماء آراءهم بشأن النزاع. وعقدت أيضا اجتماعات مع رئيس مجلس شورى باميان وأعضائه ومع ممثلي العائلات المشردة والجماعات النسائية ووفود حاضرة من باميان وأوروسغان وغزني. واجتمعت البعثة أيضا بشيوخ القبائل وممثلي حزب الوحدة ووفد من مقاطعة باروان.

٦ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ثم في ٢٥ من الشهر نفسه، عقدت البعثة اجتماعات في كويتة مع القنصل الأفغاني حاجي عبد الخالق والسيد عبد الحميد كرزاي نائب وزير الخارجية ومع مجموعة كبيرة من الزعماء من قندهار. واجتمعت أيضا بوفود من مقاطعات هلماند وزابول وقندهار. وعلاوة على ذلك، اجتمعت البعثة برؤساء وشيوخ للقبائل ممثلين عن قبائل بوبالزاي ونورزاي وباريكزاي وعشاق زاي وإسحاقزاي وعليزاي وعاشِقزاي وتوخي ومحمدزاي ومع ممثلين من أرغِستان ومعروف وسبن بولداك. وعقدت البعثة أيضا اجتماعات مع قادة دينيين ومع نحو ٣٠٠ شخص من كويتة والمقاطعات الجنوبية الشرقية ومع مجموعتين من الطلاب ومجموعات نسائية ومثقفين.

٧ - وفي ٢٤ نيسان/ابريل سافرت البعثة إلى قندهار حيث حياها آلاف الأشخاص في المطار وخارج سكن المحافظ. وبالإضافة إلى محافظ مقاطعة قندهار، غول أغا، اجتمعت البعثة بإثنين من القادة المهمين وهما أمير لالاي ومُله نقيب علاوة على شيوخ وقادة آخرين من قندهار والمقاطعات المجاورة. ولم تتمكن البعثة من الالتقاء بقائد آخر وهو السيد سركاتب عطا محمد.

٨ - وعقدت البعثة اجتماعات بيشاور في مناسبتين وذلك بين ٩ نيسان/ابريل و ١١ نيسان/ابريل وفي ٢٦ من الشهر نفسه. واجتمعت البعثة أثناء زيارتها الأولى بالرئيس الأفغاني السابق السيد صبغة الله مجددي زعيم جبهة التحرير الوطنية الأفغانية؛ والسيد مُولَوي يونس خالص زعيم الحزب الإسلامي لأفغانستان؛ وبير سيد أحمد غيلاني زعيم الجبهة الوطنية الإسلامية لأفغانستان. واجتمعت أيضا مع مُولَوي تاراخيل ومع قطب الدين هلال نائب رئيس الوزراء ومع القائد عبد الحق ومع فاروق عظم وزير شؤون العودة ومع

الدكتور طالب من ممثلي حزب الوحدة المرافقين. وعقدت أيضا اجتماعات مع وفود من مقاطعتي كونار وباكتيا ومع زعماء قبيلة شنواري. واجتمعت البعثة أيضا إلى مجموعة من المنظمات الأفغانية بما في ذلك حزب ملّت الأفغاني وحركة الوحدة الوطنية والجبهة الإسلامية الوطنية الكبرى الموحدة العظمى لكل مجاهدي أفغانستان ومنظمة السلم ونزع السلاح والرابطة الأفغانية لحقوق الإنسان. واجتمعت البعثة أيضا بنائب القائد حقاني وممثلي حزب الوحدة. وعقدت اجتماعات أيضا مع زعماء القبائل وممثلي الرابطات النسائية الأفغانية ومجموعة من الشخصيات الأفغانية ومجلس التفاهم والوحدة الوطنية لأفغانستان. وفي ٢٦ نيسان/ابريل اجتمعت البعثة بممثلي قبيلة أحمدزاي. ولم تتمكن البعثة من الاجتماع بزعيم حركة الانقلاب الإسلامي السيد محمد نبي محمدي وزعيم الحركة الإسلامية السيد محمد عاصف محسني نظرا لعدم وجودهما في بيشاور.

٩ - وفي ٢٨ نيسان/ابريل سافرت البعثة الخاصة إلى خوست والتقت فيها بالمحافظ ومجلس الشورى ومع كثير من الزعماء الآخرين الذين أوضحوا آراءهم في تجمع مفتوح وحضره مئات الأشخاص.

١٠ - واجتمعت البعثة أثناء وجودها في إسلام أباد بالسفير الأفغاني روشان ووزير الخارجية أرسلان. واجتمعت أيضا بالسفير بكر والأمين العام المساعد للشؤون السياسية وممثل أفغانستان في منظمة المؤتمر الإسلامي ومع عدة سفراء معتمدين في باكستان.

١١ - وفي روما اجتمعت البعثة مع ملك أفغانستان السابق ظاهر شاه واجتمعت في جنيف مع عدة زعماء سابقين بما في ذلك السيد عبد الصمد حامد نائب رئيس وزراء أفغانستان السابق. وفي بون التقت البعثة بتجمع يرأسه السيد محمد يوسف رئيس وزراء أفغانستان السابق وحضره نحو ٤٠ شخصية أفغانية وزعيما سابقا يقيمون حاليا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

١٢ - واجتمعت البعثة أيضا بممثلي بلدان المنطقة والبلدان الأخرى المهتمة اهتماما خاصا بالحالة في أفغانستان والتي قد تكون في وضع يمكنها من المساعدة في عملية السلم. وسافرت البعثة في هذا الصدد إلى عواصم عدد من البلدان حيث أجرت مناقشات مع أطراف منها السيدة روبين رافيل مساعدة وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا بالولايات المتحدة والرئيس فاروق ليغاري ومع سردار عاصف علي وزير خارجية باكستان والأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ومع ولاياتي وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية وبيشارتي وزير داخليتها وبوروجيردي نائب وزير الخارجية الإيرانية ومع السيد إيفانوف النائب الأول لوزير خارجية الاتحاد الروسي بالإضافة إلى حكمت سيتين وزير خارجية تركيا والسيد أوزديم سانبيرك ووكيل وزارة الخارجية التركية.

١٣ - وأجريت أيضا مشاورات في جدة مع ممثل أفغانستان لدى منظمة المؤتمر الإسلامي. على أن البعثة لم تتمكن للأسف من زيارة أوزبكستان بسبب مشكلة متصلة بالجدول الزمني. وهي تزمع القيام بذلك والاجتماع مع الرئيس كاريموف في المستقبل القريب.

- - - - -